وتفضي بعد الموت إليه، حتّ َى يأتيك وقد أخذت منه حذرك، وشددت له أزرك، ولا يأتيك بغتة ً فيبهرك...»[2052]. 1763 ـ الإمام عليّ (عليه السلام): «... وأوصيكم بذكر الموت، وإقلال الغفلة عنه. وكيف غفلتكم عمّ َا ليس يغفلكم، وطمعكم فيمن ليس يمهلكم، فكفى واعظا ً بموتى عاينتموهم، حملوا إلى قبورهم غير راكبين، وأنزلوا فيها غير نازلين، فكأنّ َهم لم يكونوا للدنيا عمّ َارا ً، وكأنّ الآخرة لم تزل لهم دارا ً، أوحشوا ما كانوا يوطنون، وأوطنوا ما كانوا يوحشون، واشتغلوا بما فارقوا، وأضاعوا ما إليه انتقلوا...»[2053]. 1764 ـ وعنه (عليه السلام): «... وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت، ولا تتمنّ َ الموت إلاّ َ بشرط وثيق...»[2054]. 1765 ـ وعنه (عليه السلام): «... ومن أكثر من ذكر الموت، رضي من الدنيا باليسير...»[2055]. 1766 ـ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) في وصيّته لأبي ذرّ ٍ:... قال (أبو ذر) قلت: يا رسول ا، أيّ ُ المؤمنين أكيس؟ قال: «أكثرهم للموت ذكرا ً، وأحسنهم له استعدادا ً...»[2056]. 1767 ـ وعنه (صلى ا عليه وآله وسلم): «أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وأفضل العبادة ذكر الموت، وأفضل التفكّر ذكر الموت، فمن أثقله ذكر الموت، وجد قبره روضة ً من رياض الجنة»[2057]. 1768 ـ وعنه (صلى ا عليه وآله وسلم): «أكثروا من ذكر هادم اللذّات، فإنّ َكم إن كنتم في ضيق وسعه عليكم، فرضيتم به فأثبتم، وإن كنتم في غنى ً بغّ َضه إليكم، فجدتم به، فأجرتم; لأنّ َ